



المعلم يهدد بالتماثلة في التعامل مع من لا يحمي البعثات السوري في بلاده، وتركيا تفرض عقوبات على سوريا، بينما يفرض النظام عقوبات على الأهالي بالقتل والتشريد والقصف سعيا في قمع التظاهرات المطالبة بإسقاطه.

حمص:

مارست قوات الأمن والجيش والشبيحة إطلاق النار عشوائيا واستهدافاً للمنازل والمتظاهرين، ودعت الانفجارات والقذائف والقنابل في العديد من الأحياء مؤدية إلى أضرار في المباني والممتلكات، واحتراق الحرائق، وسجلت إصابات عديدة في الأهالي إضافة إلى عدد من القتلى، واستهدف خزانات المياه، حيث استخدمت المدفعيات والدبابات والقنابل المسмарية في الأحياء.

كان ذلك ردًا على التظاهرات الشعبية التي خرجت في مدرسة عبد الحميد الزهراوي وباب السبع وحي البياضة والقصور وباب الدريب وجورة الشياح وحي باب هود وغيرها مطالبة بإعدام الرئيس وإسقاط النظام والحماية الدولية، ونصرة القامشلي والمناطق المنكوبة، رغم الانتشار الأمني الكثيف والحملة العسكرية الغاشمة.

ومنعت قوات الأمن سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر من الوصول إلى الجرحى في باب السبع وأهالي حمص بناشدون الصليب الأحمر بالتدخل لإسعاف المرضى.

وشهدت مناطق عديدة حالات نزوح كبيرة نتيجة القصف والتدمر الذي يطال المنازل.

إدلب:

انتشرت دبابات النظام وقوات الأمن والجيش في أنحاء عديدة من إدلب وريفها: عند الحامدية وطريق بسيدة كفرنومه وطريق حيش وطريق العامودية، وسرمين وجبل الزاوية وغيرها، وسمعت أصوات الرصاص والقذائف باستخدام

الرشاشات والأسلحة الثقيلة، وسجلت عدة إصابات في صفوف الأهالي.

وحلق الطيران الحربي في سماء جبل الزاوية وجرجناز على ارتفاع منخفض، بينما خرجت مظاهرات حاشدة هتفت بالتكبير وطالبت بإسقاط النظام، في إدلب وسرمين وجبل الزاوية وإحسم والبارة وجميع قرى جبل الزاوية وغيرها، فتم اعتقال عدد من الأهالي.

وبينما سجلت انشقاقات عديدة في جبل الزاوية، اشتدت الاشتباكات في إحسم وقرب معسكر النيرب بالأسلحة الثقيلة بين الجيش وعناصر منشقة وسمع دوي انفجارات في المعسكر من مسافة بعيدة، وقامت قوات الجيش في كفرنبل بقصف مسجد الأربعين وسط استمرار إطلاق النار الكثيف، كما أطلقت القوات النار عشوائياً على المساجد والبيوت في المنطقة وفي الهبيط وخان شيخون وكفرنمة والبارة وغيرها، إضافة إلى إطلاق القذائف المسمارية في من إحسم وسرجة والنيرب ومعسكر الشبيبة وأريحا والرامي، تزامناً مع انشقاقات جماعية، وأنباء عن مقتل 3 جنود في إحسم وجرح آخرين جراء الاشتباكات مع قوات الأمن.

ريف دمشق:

انطلقت مظاهره حاشرة في دوما بخور رشيد، بعد خروج الأمن منها، والانتشار على الحاجز الرئيسة وتحليق للطيران المروحي فوق الحجارية مع تفتيش دقيق للداخلين والخارجين، بينما تجولت قوات الأمن في شوارع قطنا وحرستا والضمير وكفربيطنا والكسوة وغيرها، مع إطلاق النار واعتقال لبعض المواطنين.

وعثر الأهالي على جثة أحد المدنيين في الزبداني خلف كازية السيلان، بينما قامت القوات الأمنية بمداهمات عشوائية في حرستا عند جامع الحسن وخلفه تماماً وتم اعتقال بعض الأشخاص في الطرقات، كما تم اعتقال مدير مستشفى الفاتح في كفربطنا، وكان حريصاً على إسعاف الجرحى رغم تهديدات الأمن له، وتم الاعتداء على المستشفى والممرضين والأجهزة واعتقال المصابين، وودعت الضمير 3 من أبنائها استشهاداً إثر إطلاق النار عليهم، وتم إطلاق النار على المشيعين، ما أدى إلى وقوع إصابات.

حلب:

أفرجت قوات الأمن عن ثلاثة معتقلين في كوباني، وأزالت الحاجز حول عنдан وتم فك الحصار عن المنطقة، فيما قامت قوات أمنية بمحاصرة حي الهاك، واعتقال طالب جامعي في كوباني، وعدد من الأهالي في تل رفعت والباب وغيرها بعضهم أطفال، إثر خروج الأهالي في مظاهرات مطالبة بإسقاط النظام في شارع النيل واعزاز والباب وكوباني وغيرها.

دعا:

دأهمت قوات الأمن مدينة جاسم مزودة بالشبيحة، وشنّت حملة اعتقالات عشوائية استهدفت حتى الأطفال في شارع الشهداء، وطريق السد بعد اقتحام المنطقة، وانتشرت القوات العسكرية في داعل مدّعمة بالدبابات، وتم إطلاق النار على المتظاهرين الذي يطالبون بإسقاط النظام وإعدام بشار، حيث انطلقت التظاهرات في درعا البلد وطريق السد وهي القصور وهي السحاري وداعل وخربة غزالة والصنبمين وإنخل وغيرها، فتم استخدام قنابل صوتية وأعيرة نارية مختلفة لتفريقها وأنباء عن وقوع إصابات عديدة في داعل.

حماء:

قصفت القوات الأمنية مئذنة مسجد كانت تصدح بالتكبير في كفر نبودة، ودوت أصوات الرصاص والانفجارات في المنطقة، وشنّت قوات الجيش مداهمات واعتقالات عشوائية طالت عدداً من الأطفال في سهل الغاب، وانتشرت القوات في المنطقة بالدبابات في الشوارع، والقناصة على أسطح المنازل.

وانطلقت مظاهرات حاشدة في سهل الغاب وصوران وكفرنوبة والهبيط وكفرعين وغيرها هفت بإسقاط النظام

وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة، ونددت بالجرائم والاعتقالات، وأنباء عن إصابات في المدنيين.

اللاذقية:

انطلق المتظاهرون في قنيص وجبلة في مظاهرات حاشدة رغم الكثافة الأمنية وحملات الاعتقالات التي طالت عدداً من المتظاهرين، ورغم الاستنفار العسكري، فيما سمع صوت تحليق طائرة هيلوكوبتر في سماء اللاذقية. وسمعت أصوات الرصاص عند مفرق بستان الحمامي، حيث استهدفت قوات الأمن عدداً من الأهالي في المنطقة بالرصاص.

دير الزور:

دُوَّت أصوات الرصاص في دير الزور مستهدفة المتظاهرين في حسن الطه، والكورنيش القديم، والجبيلة وغيرها، وانتشرت قات الأمن في البوكمال بكثافة في أحياء المدينة. وأكَّدت الأنباء الإفراج عن الشيخ نواف البشير، بعد أن كان معتقلاً من قبل قوات النظام الأسدية.

دمشق:

أطلقت قوات الأمن والشبيحة النار والقنابل المسيلة للدموع على الثوار الذين كانوا يتجمعون للانطلاق في مظاهرة عند مدرسة زين العابدين، بينما خرجت مظاهرات في كفرسوسة والميدان وغيرها هتفت بإسقاط النظام الأسدية ونصرة المناطق الجريحة، رغم الانتشار العسكري والقمع الممارس ضدهم.

الحسكة:

انطلقت مظاهرات حاشدة في حي المفتى وعامودا والعزيزية والصالحية والقامشلي وغيرها نصرة للقامشلي والمناطق المنكوبة ومطالبة بإسقاط النظام وإعدام بشار، فقابلتهم قوات الأمن بالرصاص والعنف لفض التظاهرات.

طرطوس:

قتل أحد شباب طرطوس على يد شبيحة النظام، إذ ذبح بطريقة بالغة في الوحشية، ذبحاً من الوريد إلى الوريد و ذلك لمواقبه الجريئة ضد النظام.

على صعيد آخر:

فرضت تركيا عقوبات على سورية وأغلقت طرقها الجوية أمام الطيران السوري، بينما هدد وليد المعلم الدول التي لا تحمي البعثات السورية بأنه سيتعامل بالمثل في دمشق، وهدد أي دولة تعترف بالمجلس الوطني.

وفي ألمانيا اقتحم ثائرون السفارة السورية ومزقوا صور بشار فيها، ورشق آخرون سفارة النظام في باريس بالبيض إثر مظاهرة قاموا بها هناك.

وأكَّدت الأنباء الإفراج عن الناشطين الخمسة الذين تم اعتقالهم على خلفية اقتحامهم للقنصلية السورية في جنيف.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أحمد شاليش

أحمد عرابي

أحمد مصطفى الحميد

أساميَّة الطالب

تامر تركمانى

تامر مشهدانى

حسن مصطفى عبد الله

عامر حموية

عبد الناصر أحمد محمود

عدنان رحمو

علي دasher العلوش

فؤاد محمد نزار خباز

محمد الضاهر

محمد علي سعيد

نزيه عبد الغني الشوا

ياسر احمد عرابي

خالد محمد خرما

وردان عنتر

المصادر: